



اللوامة ..!

مرت علي اربعين من السنين تُعدي
عدي الذباية وهي تنهب عشايلها
ما بين مريحلق العمرويين شُهدي
تُعلق المابروحي، واحتبس سيلها
اخطيت واذنبت واسرفت وتراخى جهدي
بين اخطى السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
أصل بيايقيين الا وانا امشي لها
عين علي الدرب وعين معالقة بالجدي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن الي اطراغالي وارد آحدي
اعبر فترات الليالي واقف بنيلها؛
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهدي
واشوف كيف اهتدت خطوة على ميلها
ماخفت شي وانا لوما بقى فبالدي
بالد، وسوءاته المضضوح قابيلها
امد له من عيوني قبل مدة يدي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها !!
يا عالم بخائنة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها
يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تطيش طيور ابابيلها

من الضباين ما هدا بياض اسودي
لا وزن الارزاق يشغلني ولا كيلها
تعطي بفضلك وعدلك كافرو مهدي
سعى العباد بمناكبها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيها؟
ولا تعديت حرمتك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا ازكي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها !
الرسالة لغوايات ابرهتها فدي
الهادمة كل بيت.. المطلقة فيلها !!
غنيمة الروح يوم اني اصيرو حدي
آنس بتكبيرة النجوى وتهليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف سُدي
والنفس لولا طمعها فيك: ياويلها !!

فهد دوحان

